تكنولوجيا

«ميتا» تعتزم نشر كابل بحري بطول 50 ألف كيلومتر عبر 5 قارات



أكدت شركة «ميتا» أنّ هذا المشروع يُمثل استثماراً متعدد السنوات بمليارات الدولارات (رويترز)

باريس: «الشرق الأوسط»

نُشر: 16:15-18 فبراير 2025 م . 19 شَعبان 1446 هـ

أعلنت شركة «ميتا» الأميركية العملاقة («فيسبوك» و«إنستغرام») أنها ستنشر كابلاً تحت الماء يربط 5 قارات على مساحة تتخطى 50 ألف كيلومتر، لتعزيز قدرة نقل البيانات الرقمية وموثوقيته.

وقد تحدثت «ميتا» عن هذه الخطوة التي تحمل اسم «مشروع ووتروورث»، بوصفه مشروع الكابلات البحرية «الأكثر طموحاً»، مؤكدة في مذكرة الجمعة أنه يُفترض أن يوفر «قدرة اتصالات متطورة للولايات المتحدة والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا ومناطق أخرى».

وأكدت «ميتا» أنّ هذا المشروع يُمثل «استثماراً متعدد السنوات بمليارات الدولارات».

وتوفر الكابلات البحرية التي تتميز ببنية تحتية دقيقة مختلف الاتصالات الرقمية تقريباً في العالم.

ويمتد نحو 450 أنبوباً مثبتاً تحت البحار في العالم، على نحو 1.2 مليون كيلومتر، وفق تقرير لمركز الأبحاث الأميركي للدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)، نُشر في أغسطس (آب) 2024.

وإذا كانت 4 شركات، وفق أرقام عام 2021، تتقاسم السوق بالكامل تقريباً («ساب كوم» الأميركية، و«ألكاتيل سابمارين نتووركس» الفرنسية و«نيبون إلكتريك كومباني» اليابانية، و«إتش إم إن تكنولوجيز» الصينية)، فإن شركات التكنولوجيا الرقمية العملاقة مثل «ميتا» تبتكر راهناً بنية تحتية خاصة بها، في ظل التحدي الاقتصادي الهائل الذي تُمثله هذه الكابلات.

وتتسم هذه البنى التحتية بأهمية استراتيجية عالية، إلا أنّها تتعرض للضرر بشكل مستمر بسبب العوامل الطبيعية (الانهيارات الأرضية تحت الماء، وأمواج التسونامي) وأيضاً بسبب مراسي القوارب. وقد تواجه محاولات تخريب والتجسس.

ومع التطور السريع للذكاء الاصطناعي ونماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي، التي تتطلب موارد كثيفة، يُتوقَّع أن تواصل الحركة الرقمية العالمية الارتفاع في السنوات المقبلة.

مواضيع ميتا | اتصالات | شركات | ذكاء اصطناعي | العالم